

مصادر التفسير القرآني
من وجهة نظر المذاهب الإسلامية
السيد محي الدين المشعل (1)

مصادر التفسير، واختلاف المسلمين فيها:
المصدر التفسيري هو المرجع الذي يرجع إليه المفسر في عملية التفسير وقد وقع خلاف بين علماء المذاهب الإسلامية في الاعتماد عليها والنظر فيها، وعددها، فقد عقد جلال الدين السيوطي في كتابه القيم (الإتقان في علوم القرآن) فصلاً في أمهات مآخذ التفسير. وقال الزركشي في البرهان: للناظر في القرآن لطلب التفسير مآخذ كثيرة أمهاتها أربعة: الأول: النقل عن النبي (صلى الله عليه وآله): وهذا هو الطراز المعلم...".
الثاني: الأخذ بقول الصحابي فإن تفسيره عندهم بمنزلة المرفوع إلى النبي (صلى الله عليه وآله) عليه وآله).

1 - من علماء البحرين، متخصص في الدراسات القرآنية.